منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد
على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك
يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك
أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم
صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال
زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم أخبرهم أنهم قاتلي فقلت
له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما
كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال أدركوا عيركم
فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان
إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي
تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني
فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان
جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك
أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا
فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم
يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر **باب**
قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر
وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين
ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين
بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم

ربكم

ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله
إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند
الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين أو يكبتهم
فينقلبوا خائبين. وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن
عدي بن الخيار يوم بدر. وقوله تعالى وإذ يعدكم
الله إحدى الطائفتين أنها لكم الآية. **حدثني** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك رضي الله عنه يقول لم أتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة
تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب
أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد **باب** قول الله تعالى إذ
تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف
من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن
به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ
يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل من السماء ماء ليطهركم
به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت
به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا
الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)